المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-04-2006 العـــدد : 4573
الصفحـات : 27 المسلسل : 153

جولة ولي العهد

ملف صحفي

خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف السعودية والوفد الإعلامي الذي رافقه في جولته إلى اليابان وسنغافورة وباكستان

ولي العهد :سنعلن النتائج الكاملة لتحديث المناهج والمقررات المدرسية بعد شهر

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-04-2006 العـــدد : 4573
الصفحـات : 27 المسلسل : 153

صحف غربية استغلت اقتران الزيارتين إلى شرق آسيا لإيجاد خلاف بين المملكة وأمريكا

الإعلاميون إخواننا وأصدقاؤنا وهم عيون البلد التي تنظر بها

بلادنا تقوم بدور فعال على المستوى الدولي..رفعنا إنتاجنا من النفط إلى 12 مليون برميل لخفض أسعاره العالية

الـريـــاض- و اس: التقى الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، رؤساء تحرير الصحف السعودية، والوفد الإعلامي السعودي، الذي رافقه في جولته التي شملت اليابان، سنغافورة، وباكستان.

وأعرب ولي العهد عن شكره لله عز وجل على نعمة الإسلام، ثم على الاحترام والتقدير والمكانة، التي ينظر بها العالم للسعودية. وأشاد ولي العهد في كلمته بموضوعية وسائل إعلامنا في معالجة القضايا، وصحة طرحها، وقلة أخطائها، فضلا عن وطنيتها الصادقة.

وأكد سموه أهمية الإعلام في متابعة الحدث، ومعالجته بالطريقة الصحيحة وبكل موضوعية، تخدم الوطن والمواطن على مختلف الصعد.

وقال ولي العهد: "لا بد من تأهيل رجال أكفاء ينعمون بالعلم والمعرفة، والثقافة". وأضاف: "إنني أنظر إلى وسائل الإعلام بأنها الأخ والصديق، وهي عيون البلد التي تنظر بها، وأن كل صحفي هو سفير لبلاده داخل المملكة وخارجها".

بعد ذلك أجاب ولي العهد عن أسئلة رؤساء تحرير الصحف، ففي سؤال عما إذا كانت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى دول شرق آسيا وزيارات سموه إلى دول الشرق ستجعل علاقة المملكة مع دول الشرق الآسيوي بمثابة موازنة للعلاقات التاريخية مع الغرب، قال سموه: "أولا هذه الزيارات لها مواعيد مسبقة وليس هناك شيء جديد إلا أننا قصرنا في مدة من الزمن، وليس ذلك من طبيعتنا، ولكن لانتغالنا حيث إن هناك مؤتمرات في أوروبا وأمريكا والمؤتمرات التي تعقد في شرق آسيا قليلة جدا بالنسبة لمشاكل الأمة العربية مثل قضية فلسطين".

وأضاف: "هناك من الصحف الغربية من استغل اقتران هاتين الزيارتين ليوجدوا نوعا من الخلاف بيننا وبين أمريكا، وأمريكا دولة عظمى وعلاقتنا معها علاقة قوية جدا، علاقة عسكرية وعلاقات اقتصادية ولا أحد ينكر ذلك". ومضى سموه قائلا: "كذلك علاقتنا مع فرنسا علاقات احترام من أيام الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه لله- والرئيس ديجول وعلاقاتنا معها تتطور تطورا هائلا".

وأشار سمو ولي العهد إلى العلاقات التي تربط المملكة بجمهورية الصين الشعبية، مؤكداً أنها علاقات قوية وهناك مواقف طيبة بين البلدين وتعاون مستمر في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية، وكذلك علاقات المملكة مع اليابان والهند".

وقال إن المملكة العربية السعودية تقوم بدور فعال على المستوى الدولي، فبالنسبة لارتفاع أسعار النفط رفعت المملكة إنتاجها إلى نحو 12 مليون برميل يوميا من أجل المساهمة في تخفيض أسعار النفط العالية.

وفي سؤال عن تحديث المناهج والمقررات المدرسية، ونتائج ما توصلت إليه فرق العمل المعنية. بذلك من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، قال ولي العهد: "الإنسان إذا كلف من ولي الأمر، يجب عليه أن يبذل كل الجهد، فقد كلفني خادم الحرمين الشريفين، مع عدد من الزملاء والمختصين، منذ حوالي سنتين أو سنة ونصف، وفعلا بدأنا وبذلنا مجهودا كبيرا في هذا المجال، وقمنا بأعمال كثيرة، فدمجنا وزارات وألغينا وزارات، وأهم من ذلك كله، إقرار نظام القضاء الذي يعتبر من أفضل الأنظمة في العالم".

وأردف قائلا: "لدى وزارة الخدمة المدنية مسؤوليات كبيرة، وهذا يجعل الناس يشعرون أن الوزارة لا تقدم شيئا لهم، فقررنا أن نصدر بيانات بالحقائق التي صدرت، أو نفذت وأقرها مجلس الشورى ومجلس الوزراء، ووافق عليها خادم الحرمين الشريفين، وهناك تعليمات من خادم الحرمين الشريفين أن نتعامل مع الناس بكل شفافية ونسعى إلى إزالة البيروقراطية، والأنظمة المعقدة، ونتجه إلى عمل إيجابي وخطة إيجابية".

بتعديلات جوهرية في المناهج، وطبعت الكتب، ووزعت، وكان هناك نقاش مع زميلي وزير التربية والتعليم السابق، حول ذلك، وبذلنا الجهود معهم لعدة شهور، وسيعلن بعد شهر بيان بالكامل، عن نتائج عمل هذه الفرق التي تضم رجال علم، ودين ودنيا، وثقافة، وعلم وإدراك، وهناك أكثر من 50 شخصا في اللجان التحضيرية".

وردا على سؤال حول آخر ما تم التوصل إليه في مجال الإصلاح في المملكة قال الأمير سلطان: "أنا في لجنة الإصلاح منذ ثلاثين سنة،

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-04-2006 العـــدد : 4573
الصفحـات : 27 المسلسل : 153

ولي العهد أثناء لقائه رؤساء تحرير الصحف المحلية. واس

وعن تسهيل مهمة الإعلاميين والمثقفين والأجانب للدخول إلى المملكة، من أجل كشف النهضة التنموية لبلادنا، حتى نعطيهم صورة رائعة من داخل المملكة أجاب قائلا: "لا شك في ذلك، وهناك إجراءات متخذة مع وزارة الخارجية، والآن التسهيلات أكثر، ويتم التنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام، لكن المؤسف، أن بعض رجال الإعلام الذين يزورون المملكة تتاح لهم مقابلة المسؤولين السعوديين، ويخرجون مقتنعين من المملكة، وبعد أسبوع من مغادرتهم يبدؤون بكتابة أشياء ضد السعودية". وحول إيجاد قوانين للحفاظ على الحياة الفطرية، وحماية الحياة البيئية، قال ولي العهد: "لدينا اجتماع قريب حول ذلك الموضوع، وأعتقد أن حماية الحماية الفطرية أمر مهم. وكنت أنا مسؤولا عنها، ولك، بسبب انشغالي وافق خادم الحرمين الشريفين على نقل مهامها إلى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية". وعن إيجاد جهاز مستقل يتولى مهام قضايا المملكة الخارجية ويرعى علاقاتها الخارجية، خاصة بعد انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية، أوضح ولي العهد أن وزارة التجارة والصناعة، تقوم بهذا الجانب بعد دخولنا إلى منظمة التجارة العالمية، وذلك بعد معركة طويلة، وكان دخولنا أبعد ما يكون عن أي شيء يمس ديننا وثقافة شعبنا، بل دخلنا بكرامة، سننشئ وزارة للتجارة الخارجية في المملكة، إذا كان هناك حاجة لذلك.

وردا على سؤال عن وجود توجه للسعودية نحو أمريكا اللاتينية، أكثر من الحضور الموجود الآن قال: "صحيح أن علاقاتنا مع أمريكا اللاتينية محدودة، ولكن هذا لا يعني أن لا يكون هناك تحرك باتجاه إبراز قضيتنا".

وعما إذا كان لدى السعودية توجه للوساطة بين الهند وباكستان، قال ولي العهد: "لو سمحت لي، هذه بدأها الملك عبد الله بن عبد العزيز وله مسعى مركز، نرجو أن ينجح فيه بين الدولتين".

وبين الأمير سلطان بن عبد العزيز في رده على سؤال، عن افتتاح مكاتب للهيئة العامة للاستثمار في عدد من الدول، كما حدث في سنغافورة، أنه يوجد العديد من المكاتب، والخطوة التي خطوناها جيدة وستظهر نتائجها، وإذا نجحت سنفتتح مكاتب أخرى في باقي الدول. وعما يثار من ادعاءات إعلامية من أن المملكة ستنضم إلى نادي التسلح النووي، وما يجري بهذا الخصوص في المنطقة رد ولي العهد على هذه الادعاءات، وقال: "نحن في المملكة لسنا بحاجة لها وبالنسبة لإيران، أملنا أن تتعقل وتبعد بلدها عن أي مشاكل، وتسير بالشكل الذي ينفع بلدها، وليس من المصلحة أن نوضع الآن في موقف ضد إيران، بينما إسرائيل تمتلك تلك الأسلحة، ونحن لا نوافق على الأسلحة النووية، أو انتشارها، ويكفي أن الدول الكبرى عندها هذا الشيء لتحمي العالم وتحمي نفسها هي".

وعما إذا كان هناك توجه لتعزيز الوجه الحضاري الزاهر للمملكة في الخارج، بين أن انتشار مكاتب الثقافة في عدة دول يخدم الدولة، ويخدم الصحافة السعودية.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-04-2006 العـــدد : 4573
الصفحـات : 27 المسلسل : 153

لجنة الإصلاح دمجت وزارات وألغت أخرى وأقرت واحدا من أفضل الأنظمة القضائية في العالم

تعليمات الملك أن نتعامل مع الناس بشفافية ونزيل البيروقراطية والأنظمة المعقدة

من المؤسف أن إعلاميين أجانب يزورون بلادنا وبعد أسبوع من مغادرتهم يكتبون ضدها

انضمامنا إلى منظمة التجارة العالمية لم يمس ديننا ولا ثقافة شعبنا

أملنا أن يكلل مسعى خادم الحرمين الشريفين للوساطة بين الهند وباكستان بالنجاح

لا نوافق على الأسلحة النووية أو انتشارها وليس من المصلحة أن نوضع في موقف ضد إيران بينما تمتلك اسرائيل هذه الأسلحة

سياسة الدولة ألا يبقى أي مواطن عاطلا ويجب على القطاع الخاص التعاون مع الحكومة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب

وعما إذا كان تم بحث موضوع إلغاء التأشيرة على دخول رجال الأعمال السعوديين إلى سنغافورة مع المسؤولين السنغافوريين، قال: "أنا طرقت هذا الموضوع مع كل المسؤولين السنغافوريين، وقلت لهم أنتم دولة نامية تحتاجون الدعم فأنتم تحرمون أنفسكم من الدعم وعلى أية حال تعقيدات التأشيرات التي تواجه السعوديين في دخول بعض الدول هي من خوفهم من الإرهاب، وقلت لهم إن الإرهاب ليس من عندنا، والسعودية ليست مصدرا للإرهاب، بل مصدر لمحاربة الإرهاب، ووعدوني ببحث الموضوع بأعلى مستوى".

وجوابا عن سؤال عن ميزانية وزارة الدفاع والطيران، وهل هناك عزم على شراء أسلحة جديدة، أو طائرات للدفاع عن المملكة، قال: "التطوير للقوات المسلحة مستمر، ونحن لدينا ميزانية في الوزارة، وماضون عليها، ولكن خادم الحرمين الشريفين، رأى مد القوات المسلحة سواء كانت وزارة الدفاع، أو الحرس الوطني بميزانيات خارجة عن الميزانية لمدة خمس سنوات، فيها أسلحة، وفيها تقنية، وغيرها وستبدأ في العام القادم. وعما إذا كانت الجولات التي قام بها ولي العهد ستفتح فرصا وظيفية أخرى للسعوديين، وهل هناك خطط أخرى لتوسيع هذه الدائرة، أوضح أن سياسة الدولة ألا يبقى أي مواطن عاطلا، فهذا مبدأ سواء كان من الرجال الشباب أو من النساء الشابات، ويجب أن يتعاون القطاع الخاص مع الحكومة والشركات لاستقطاب عدد كبير من الشباب، وأضاف: "قبل ثلاث سنوات أقر الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد، أن نعمل أي شيء لاستقطاب أكثر من نصف مليون شاب سعودي، واتخذنا إجراءات سريعة، وعملنا مشروعا عن طريق المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وفتحنا نحو 32 معهدا، و26 كلية مهنية، تخرج فيها نحو 30 ألف متدرب، بين وزارة الدفاع، والحرس الوطني، ووزارة الداخلية، ونأمل أن يتم توسيع الكليات والجامعات، والسماح لجامعات وكليات أهلية، وخلال خمس سنوات مقبلة، لن يكون عندنا عاطل".